RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY
[illegible] ة القبله
١٣٢ ا [illegible] وال سنة ١٣٣٦

العـدد ٢٦٩

السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

مشاكل الحرب

يظن فريق عظيم من الناس ـ حتى في اوروبا واميركا ـ ان توقيع معاهدة الصلح كاف لاعادة المياه الى مجاريها،وارجاع الحال فى العالم الى ما كانت عليه قدماً ، ولهذا نراهم يرقبون سير مؤتمر الصلح باهتمام زائد ، ويلاحظون مجرى اعماله واتجاه احواله بدقة عظمى ، لانهم يعتقدون ان وراءها الراحة التامة التى يتلهف العالم عليها ، والسكينة المنشودة التى تهفو لها افئدة الناس اجمعين

ونحن نسلم معهم بأن امضاء شروط الصلح يبعد عن الارض مارد الحرب ، و يُقصى عن الكون ظله البغيض ، فترتاح الاسماع من هدير المدافع وزئيرها ، وتهدأ الآذان من شر زماجر المهلكات وهزاهز المرديات ، ويخف الورّاد على حياض المنية ، وتقل الرغبة فى ورودها ، وينصرف الناس الى اعمالهم العادية المألوفة

ثم نحن نسلم بذلك كله ونصدق به مع المصدقين ، ولكن أنرى ترتاح الانسانية وينعم ثرسيدها متى تم ذلك ؟ ان كثيراً من الناس ـ كما قدمنا ـ يعتقدون بكفاية هذا لاراحة البشرية واسعادها ، وذلك لانهم يظنون ان الحرب داء انشب اظفاره فى جسم الانسانية ، فاذا أبلت منه عاد لها اشراقها وبهاؤها ، ورجعت اليها نضرتها وزهاؤها . وهذا المثال على ماننتقد جدّ بعيد عن مشابهة الواقع ومطابقة الحال لامور سنشرح منها مايسمح المقام بشرحه ، ليعلم من لم يتح له الالمام بشؤون الكون أن الجراح التى فتحتها هذه الحرب فى جسم الانسانية لاتلتئم في وقت قصير ، ولاتبرأ الا بعد جهد جهيد يستغرق زمناً مديداً

ولقد تتبعنا صحف العالم منذ وضعت الحرب اوزارها فرأيناها تأتي فى كل يوم بمشكلة جديدة من المشاكل التى اوجدتها الحرب ، وهي لاتزال الى الآن توالي نشر امور جديدة تظهرها الايام ، حتى اوشكت ان تكون قائمة مشاكل الحرب بلا آخر ولانهاية لوفرة ما تحويه وكثرة ماتنطوى عليه

أما تلك المشاكل فليست قاصرة على امور خاصة بدولة دون اخرى وبأمة دون سواها ، بل فيها كثير مما يتعلق بالعالم كله ويمس الكون باسره ، ومنها غير ذلك وهذا هو ما يجعل مؤتمر الصلح الحاضر الذى وكل اليه حلّ هذه الامور كلها اعظم فى الواقع ونفس الامر مما يدل عليه اسمه ويفهم من عنوانه . ومع هذا فليست مهمة المؤتمر سوى تسوية المسائل المعروضة عليه على وجه مرضي ،وهذا لا يتناول بالطبع حلّ الامور الداخلية الخاصة التى نشأت وتنشأ بسبب الحرب فى البلدان المحاربة ، كايجاد الاعمال لملايين الجنود الذين يعودون من ميادين الحرب ، وارجاع المعامل والمصانع التى قضى الحرب باستخدامها فى سبيل الحرب الى ما كانت عليه ، وغير ذلك من الامور التى تضيق من عدّها الصحف وتكلّ عن حسبها الاقلام والتى سيكون حلها منوطاً بالحكومات ذات الشأن فيها ، لا بمؤتمر الصلح نفسه

وهنالك امور موقتة مهمة غير هذه وهى تموين البلاد وتموين الاعداء وتخليصهم من نكبة المجاعة التى تهدّدهم ، ولا يخفى ما يكلف ذلك من الجهد فى نقل الموادّ الغذائية والحصول عليها . ويرى القارئ فى الصفحة الرابعة من هذا العدد صورة الاتفاق الذى امضي من جانب الحلفاء والالمانيين ومن أهمّ موادّه مسألة تموين البلاد الالمانية . كما أن فى ذلك القسم من اخبار صحيفتنا برقيات عن اهتمام الحلفاء بتموين البلاد النمسوية

ومن الامور التى تطلب من حكومة كل بلاد محاربة على حدتها اعادة ما خرّبته يد الحرب الهوجاء من القرى والمساكن واصلاح الاراضي التى كانت ميداناً للحرب والتى اصبحت حفائر ومغائر قفراً لاتصلح للحرث والزرع الا بعد اصلاحها واعادتها الى حالتها الاولى

وقد كان لكل دولة من الدول التى خاضت غمار الحرب مقام فى الصناعة والتجارة ومركز خصوص ، وقد فقدت بعض الدول مركزها ومقامها بسبب اشتغالها فى الحرب وحلت بعض الدول مكاناً اعلى مما كانت فيه وارفع ولابدّ ان تبذل الدول الخاسرة جهدها للعود الى مركزها الاول الذى خسرته ، وذلك لا يتأتي لها الا بتعويض ماخسرته فى الحرب من البواخر ووسائط النقل ، واعادة المعامل والمصانع التى قضت الحرب وقلة الوقود باتلافها او تحويلها الى معامل تصنع الذخيرة والادوات الحربية ، ثم ايجاد وسيلة للحصول على المواد الاولية التى تدعو الحاجة اليها وذلك من ابعد المستحيلات

وهنالك أمر اهم من كل هذا واعظم وهو أمر الديون التى اقترضتها الدول للقيام بنفقات الحرب وايجاد وسيلة لتسديدها ، فانه ما من دولة دخلت الحرب الا وقد ركبها الدين وابهظها ، واصبحت تحمل منه فوق طاقتها ومقدرتها ، ويندر ان توجد دولة لاتزيد فوائد ديونها السنوية عن مقدار كل وارداتها . وتلك حالة تنذر بالشؤم ولا بدّ من تلافي امرها وحلها على وجه ينجي من الخطر ويسلم من الضرر ويردّ عادية الافلاس ويثلم حسامه المصلت على الرؤوس

ولا يخفى ان دول الحلفاء ابعد عن مواطن الخطر الاقتصادى من دول الاعداء لاسباب كثيرة منها امتلاكها لموادّ الصناعة الاولية ، وسيطرتها على اسواق العالم ، ووفرة مواردها الطبيعية ، وقوة اساطيلها التجارية وغير ذلك . اما الالمان فانهم محرومون من اكثر هذه المميزات ، وستزيد الغرامة الحربية فى نكبتهم وتثقل كواهلهم وربما ارجعتهم قروناً كثيرة الى الوراء ، وحذفتهم الى مؤخرة الدول

اما النمسا وبلغاريا فسيكون نصيبهما فادحاً ايضاً ، [illegible] عن المانيا فى الثروة والصناعة . ولا ندرى ما ذا سيكون نصيب تركيا من ذلك بعد ان تغدو مملكة صغيرة فى بلاد الاناضول لا يزيد عدد اهلها عن عدد الممالك الدنيا المعروفة ، وهل ينفع القوم اذ ذاك براءتهم من فعلة (سوشون) الالماني عند اعلان الحرب ، او براءتهم بعد ان اسقط فى يدهم من انور وطلعت وجمال ؟ ان المستقبل القريب سيقول لهم بلسان فصيح « الصيف ضيعت اللبن »

وسوف لاتثبت على تحمل تلك الشدائد كلها غير الدول العظيمة التى تفرى باساطيلها احشاء البحار ، وترتاد سفائنها كل الاقطار ، والتى تسيطر على اغنى الموارد الطبيعية ، وتملك اغنى الموادّ الاولية للصناعة ، اما الدول الضعيفة التى نهكها الدّين واضناها فسوف لاتقوى على الثبات امام الخطر الداهم كما هي سنة الكون

وابن اللبون اذا مالُزّ فى قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

هذا كله يدعونا الى الاعتقاد بان امضاء معاهدة الصلح لايكون بلسماً شافياً للانسانية من اوصاب الحرب كما يظن فريق من الناس ، بل هو سيكون فاتحة دور تاريخي جديد مملوء بالجهود والاتعاب . مفعم بالمشاق والصعاب ، وسيفوز فيه من أراد الله له الفوز والنجاح

هذه معضلات هذه الحرب وهذه مشاكلها وهذه نتائج الحروب والملاحم وعواقبها . فليحكم المنصفون

مظالم التورانيين للعرب

في جبل عسير

وافتنا رسالة من (جدة) بقلم شاب عربي قدم حديثاً من جهات عسير ولديه معلومات صحيحة عن حوادث تلك الجهات فأردنا أن يطلع عليها قراؤنا ليعتبروا بأعمال هؤلاء التورانيين الذين شبوا على العدوان وشابوا عليه فلا ينفكون يرتكبونه صنوفاً وألواناً حتى في زمن التشتت وساعات الاحتضار. والى القراء نص رسالة ذلك القادم من ذلك المحيط العربي النائي :

« أحمد الله سبحانه على ما قضى من اخراج التورانيين من الاراضي العربية المقدسة. اذ لا يخفى على جمهور بني قومي ما ارتكبه اولئك القوم من العسف والظلم نحو الامة العربية باذلين في ذلك كل جهد وجد. فحمداً لله تعالى على راحتنا من حكمهم وشكراً لجلالة مليكنا المعظم واصحاب السمو الامراء وكل من استل سيفاً او اطلق بندقية في هذا السبيل من رجالهم الذين قاموا لاعلاء المجد العربي واحياء الوحدة العربية واخراج التورانيين - ذلك (القوم الجديد) بالاسم والبالي بالفعل - من كل اراضينا المقدسة

ان بلاد عسير من البلاد التي كانت [illegible] في معزل عن الدنيا فنبيت اخبارها عن جمهور بني قومنا، لذلك اعرض على انظارهم الكريمة ان ذلك القسم من بلادنا المقدسة قد ارتكبت فيه مدة الحرب اشد الفظائع من نهب للحقوق وحرمان لاهاليها من حق الحياة شنقاً وتخشيباً. فنبيت تلك الجهة البائسة بقطع السبيل وظهور الفواحش ويتم الاطفال واستباحة المحارم. لذلك نحن لا نوفي جلالة الملك المعظم ما يجب علينا له من الشكر على اراحته لنا من اولئك القوم الظالمين الخاسرين

تتألف بلاد عسير من قبائل وعشائر وسكان بلاد وقرى. وقد خدع هؤلاء الناس الطيبو القلب بأكاذيب التورانيين عما بذل هؤلاء لبعض المشائخ من النقود والكساوي. وبسبب ذلك تمكن المتصرف محيي الدين الظالم من اعناقهم وحقوقهم، فبعد ان كان تملق لهم ويظهر ثياب البشر انقلب عليهم بعد ان استتب له الامر وكشر عن انياب الوحش الحقيقي الذي كان مختبئاً في داخل تلك الثياب

فما أجراه هذا الوحش التوراني انه قام بحملة عسكرية على قبيلة (الشعف - تحية) مع أنهم قوم مسالمون ولم يحصل منهم عدوان على أحد وكانوا متفرقين من المركز (أبها). فما شعروا الا بالقوة العسكرية قد كبست في ليلة واحدة أربع قرى من قراهم الكبرى. وفي وادي تلك القرى زروع كثيرة كأن الناظر اليها ينظر الى بساط من الزمرد الاخضر. وبما أنهم جانحون للسلم بطبعهم سألوا رجال القوة القادمة عليهم عن سبب مجيئها فقالوا يجب أن تذهبوا الى القائد، فأجاب الاهالي حالاً بالامتثال

ولكن القوم لم يكونوا قادمين لامر مبين، بل للنهب والسلب والتخريب - كالعادة المعلومة - فتوغلوا في هذه القرى نهباً وتخريباً وقتلوا الاولاد وامهاتهم. وساقوا أمامهم سبعين رجلاً من الاهالي وخربوا حصن تلك الجهة ومافيها من المباني فأمست (تحية) في يوم واحد قاعاً صفصفاً لاترى فيها عوجاً ولا أمتا

فلوكان سكان هذه الجهة يضمرون في انفسهم الشر ما كانوا يلبثون في ديارهم على غير استعداد لقتال، ولما كانوا يركنون الى هؤلاء الضيوف الثقلاء والوحوش الضارية حتى يبلغ بهم الامر الى ما علمه القراء من النتائج المحزنة. ولكن لابد من حكمة الهية في هذا الامر (ليقضي الله امراً كان مفعولا)

ومما يدل على حقيقة الاخلاق التي يتصف بها هؤلاء الوحوش انهم لم يمكنوا الاهالي الودعاء المطيعين من دفن قتلاهم، فظلوا مطروحين في قاع الارض لايواريهم شيء الى اذا اكلتهم الطيور. وعاد الضباط (المتمدنون !) وهم يتفاخرون على مسمع منا بقولهم « ذبحنا العرب ورميناهم في الوادي مثل الكلاب »

ولقد بقيت هذه القوة الهمجية في ذلك الوادي ثمانية ايام بعد يوم الواقعة فلم يتركوا في الديار شيئاً ولم يذروا. ثم عادوا الى المركز يسوقون شيوخ القبيلة ورجالها كأنهم عائدون من حرب قد ظفروا فيها

اما هؤلاء المنكوبون الذين اتي بهم مكبلين الى (أبها) فقد مات منهم اربعون لشدة الاضطهاد والاهانات وصنوف الاذى التي الحقت بهم والباقون افتدوا انفسهم بدفع خمسة آلاف ليرة للمتصرف محيي الدين وجماعته التورانيين. وبقيت قراهم خراباً يباباً الى ساعة خروجي من تلك الديار

***

هل يريد القارئ مثالاً آخر للاعمال التي اراد التورانيون ان يتركوها في تلك الديار تذكاراً لايمحى عارها ولا تزول مخازيه مادامت الجبال ؛

ان من امثلة تلك الاعمال ما جرى في قضاء (رجال المع). فان اهالي هذا القضاء مع علمهم بحقيقة الروح التورانية وما ينتظر صدوره منها من العدوان انقسموا الى شطرين احدهما صمم على اتخاذ وسائل القوة للدفاع عن البيضة عند الاقتضاء وهؤلاء لم يمسهم اذى ولله الحمد لانهم افهموا التورانيين بأنهم مستعدون للدفاع عن محارمهم الى النفس الاخير. وقد جاهروا بمذهبهم هذا حتى كان شاعر من قبيلة بني زيد يتغنى علناً وعلى ملأ المواقف والمحافل :

يا عسير الشرا كم بشرها عليكم
فانهم اعدائكم واعداء آبائكم
من حمى دون النجم ماله حميه
تحسبون انها (تحية) ميد المنائم
(شا) تأمن اهلها وارض عذية

وأما الذين خافوا على زروعهم ومواشيهم وقراهم وظنوا أن مسالمة النعجة للذئب تجديها فقد اخطأوا الظن وجاءت النتيجة على عكس ما املوا ولحقهم من الخسائر والمغارم والاذى ما الله به اعلم

اضف الى هذا احتقار الضباط التورانيين في بعض الاماكن لمن يقوم بشعائر الدين من أذان وصلاة ونحوها. فالحمدلله على ما انعم به من انتصار الحق على الباطل وخذلان القوم الظالمين

جدة : في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

عربي

الارنؤوط في مؤتمر الصلح

< تصريحات طرخان باشا >

عرض طرخان باشا مطالب الارنؤوط على مجلس العشرة في مؤتمر الصلح. وقد أرادت صحيفة (بتي جورنال) الفرنسوية أن تقف على أساس هذه المطالب لتعرف قرابتها بالمسألة الارنؤوطية كما ينظر اليها أهالي تلك البلاد أنفسهم فأرسلت احد محرريها للاجتماع بطرخان باشا ومحادثته في هذا الشأن

وبعد أن اجتمع به المحرر كتب في صحيفته يقول :

« قصدت هذا الشيخ الوقور الرقيق الطبع الحسن الوجه المحدودب الظهر، لأسأله عما قاله لمجلس العشرة. فقال لي وهو جالس في كرسيه :

لقد أتيت باريس لابسط للجنة مؤتمر الصلح مطالب بني قومي الارنؤوط الذين انتخبوني رئيساً مؤقتاً لحكومتهم. وقد كان انتخابي لهذا المنصب يوم ٢١ ربيع الاول من هذه السنة باجماع آراء المجلس النيابي

واني أطالب الدول بتثبيت استقلال البلاد الارنؤوطية الذي المعترف به من الدول في (مؤتمر لوندرة) الذي انعقد قبل الحرب بسنة الا انا نشكو عدم ملاحظة ذلك المؤتمر الحقوق الاجتماعية والحقوق الاقتصادية للعناصر عند ما حكم بتحديد البلاد تحديداً مجحفاً بذينك النوعين من الحقوق المشار اليها. وذلك أنه أعطى لليونان وللجبل الاسود وللصرب أراضي مسكونة بالارنؤوط. وعلى فرض أن سكان الاراضي التي اعطيت لتلك الحكومات ليسوا جميعاً من الارنؤوط فان ثمانين في المائة منهم من العنصر الارنؤوطي

ولم يكتف جيراننا بما أخذوا من بلادنا بل جاؤا يطلبون اشطاراً اخرى. ففي مؤتمر لوندرة اقتطعت منا الارض الواقعة بين (خليج رومزه) و (نهر كالاما) وأعطيت لليونان. واقتطع منا (مؤتمر برلين) قبل ذلك (دوسينو) و (انتيفاري) و (زبلين) و (سوتل) و (بورغوريتجه) واعطاها للجبل الاسود. ثم جاء (مؤتمر لوندرة) فأخذ منا (هوتي) و (غروده) و (يلزوه) و (كوسينية) و (ايبك) و (يافوه) وأعطاهن للجبل الاسود اما اليونان فانها تطلب جنوبي بلاد الارنؤوط

والذي أعتقده أن مؤتمر الصلح يصغي الى مطالبنا لاعتقادي بأنه يبحث عن العدل والانصاف. ومن العدل احترام حقوق العنصرية، واحترام هذه الحقوق تأييد للسلام في بلاد البلقان التي ظلت دهراً في انقسام وخصام »

< ايطاليا والارنؤوط >

وبعد أن انتهى محرر (بتي جورنال) من محادثة طرخان باشا قصد الكولونيل كاستولدي الايطالي المتخصص في المسائل الارنؤوطية وسأله عن رأيه في هذه المسألة، فقال له الكولونيل :

« ليس غريباً أن تهتم ايطاليا ببلاد الارنؤوط، لان هذه البلاد واقعة قبالة بلادنا. ومن تقاليدنا المرعية أن تكون لنا ببلاد الارنؤوط علاقات المودة والولاء وهذه التقاليد يرجع عهدها الى ماهو أبعد من الحوادث الاخيرة. وتعترف ايطاليا بأن عليها ديناً للارنؤوط لابد من وفائه لهم. وهي بصفتها مستشارة وصديقة تود أن تصل تلك البلاد الى أعلى ذروة الترقي والتقدم في القريب العاجل، وأن تتم وحدة أبنائها

ولبلاد الارنؤوط من جهة أخرى وظيفة حفظ التوازن في بلاد البلقان. ولا مندوحة في تلك البلاد عن الموازنة. وان وجودها يضمن حرية البحار لانها تقف وقفة الحارس اليقظ الذي لا تغمض عيناه

أما من الوجهة العنصرية فان بلاد الارنؤوط تحول دون تكبير الممالك والدول المحيطة بها تكبيراً غير عادل

وخلاصة كل افكاري وارائي ان تظل بلاد الارنؤوط للارنؤوط »

الارمن في تركيا وروسيا

انتخب الارمن لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح اثنين من كبار عقلائهم وهما بوغوص باشا نوبار والاستاذ اهرونيان وفي صحف البريد تفصيل الاقوال التي فاه بها هذان المندوبان أمام مجلس العشرة في مؤتمر الصلح

ومما قيل بمناسبة ذلك ان عدد الارمن العثمانيين كان قبل الحرب نحو مليون و ٨٠٠ ألف : فمن هؤلاء نحو ثلثهم بقي في البلاد ولم يحكم عليه بحرمانه من الحياة أو ابعاده عن وطنه. والثلث الثاني قد نفي عن آخره حتى أن الاستاذ الالماني الدكتور بسيوس رئيس البعثة الالمانية في الاناضول اعترف

في تقريره السري الى حكومته نقلاً عن احصاء رسمي تركي أن عدد الارمن الذين قتلوا بلغ ثلاثمائة الف . وقد ظهر الآن أن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتبعيدهم يزيد على هذا المقدار . وعلى ذلك فان الحكم بأن ثلث الارمن قد باد وفني ليس فيه أقل شائبة من المبالغة . وأما الثلث الثالث فهو بقية الاحياء من المنفيين . وعلى ذلك فعدد الشعب الارمني في تركيا الآن نحو مليون ومائتي ألف شخص يضمّ اليهم مليون وثمانمائة ألف موجودون في أرمينية الروسية وثمانمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً متفرقون في انحاء العالم

فمجموع الارمن على هذا الحساب نحو ثلاثة ملايين في الاناضول والقفقاس وأقل من مليون في الخارج

قال المندوبان : أما الاراضي التي يطلبها الارمن وطناً لهم فبعضها من الاملاك التركية والبعض الآخر من الاملاك الروسية . وفي الاراضي الروسية تتألف الآن الجمهورية الارمنية التي في القفقاس . وهذه الجمهورية مؤلفة من مقاطعة (ارضنات) والقسم الجنوبي من مقاطعة (تفليس) والقسم الجنوبي الى الغرب من مقاطعة (اليزابتبول) ومن مقاطعة (القارص) ماعدا القسم الذي في شمال (اردهان)

وعلى هذا فتلك الجمهورية ممتدة الى نحو ثلاثين كيلو متراً من ميناء (باطوم) على البحر الاسود وعلى طول ١٥٠ كيلومتراً على سواحل بحر (قزوين) وكل (وادي سورا) الممتد من بحر (قزوين) الى (باكو)

ويطلب الارمن ان يضمّ الى تلك البلاد من ارمينية العثمانية (دياربكر) و (خربوط) و (وان) و (بتليس) و (سيواس) و (ارضروم) و (طرابزون) . ويستثنى من هذه الجهات الاراضي الكردية التي في جنوب مجرى نهر (دجلة) ، والاراضي المسكونة بالترك غربي مجرى نهر (أردو) الى (سيواس)

هذا ما يطلبه الارمن ، والذي نراه أن مسألة الاراضي في تلك الجهة ربما لا توجد مسألة أشدّ تعقداً منها كما يعترف بذلك الارمن أنفسهم ، لان تلك الولايات ليس بينها ولاية واحدة لهم فيها الاكثرية اللهم الا أن تكون ولاية (وان) التي كان عددهم كثيراً فيها قبل الحرب ونستبعد ان يكونوا فيها كذلك الآن

واذا كان لابد من حل المسألة الارمنية حلاً عنصرياً مبنياً على أساس قويم لايخشى معه أن تثور القلاقل العنصرية في المستقبل فلابدّ - فيما يظهر - من الاتجاه الى طريقة تبادل الاراضي فيتنازل الارمن عن قراهم التي في الغرب من البلاد التي يسكنونها ويأخذون بدلاً منها أراضي بمقدارها من القرى التي يسكنها الكرد والترك في الشرق وبهذا تتصل بلادهم القفقاسية ببلادهم الاناضولية ويستريحون ويريحون من المتاعب المألوفة في تلك الولايات وتصبح البلاد كلها ذات عنصر واحد متشاكل في مستواه الاجتماعي . ومهما تكن مشاكل هذا الحل متعبة للسكان ورجال السياسة الا أن الراحة التي تعقب هذا الحل تنسي ماتكبد في سبيله من المتاعب

السياسة البريطانية الجديدة

انكلترا - والولايات المتحدة

نشرت صحيفة (التيمس) رسالة بقلم الصحافي الامريكي القدير المستر سيموند ، وهذه خلاصتها نقلاً عن وصيفتنا جريدة (الامة) الغرّاء :

اسهبت البحث في الاسبوع الماضي في قاعدة السياسة الفرنسوية كما ظهرت امام المؤتمر دالة على ان الغرض الاساسي هو الحصول على ضمان وثيق لتأمين مقاطعاتها الشمالية من اي هجوم الماني جديد قد يحدث

اما السياسة البريطانية كما ظهرت لدى المؤتمر فابسط من ذلك نوعاً لانها ترمي غير مباشرة الى نقط مختلفة وهي قبل كل شيء مرتكزة في مؤتمر الصلح على ان يعرب كبار ساستها ورجالها عن تفسير جديد للعالم

ويجب على الكاتب الجهر بان بريطانيا تمثل في باريس احسن من غيرها في الامور الفنية والاحوال السياسية فان بين مندوبيها ادمغة مفكرة وعقولاً راقية وكلها تعمل في نظام جديد سديد . وقد ادرك الساسة البريطانيون امثولة الحرب واستفادوا منها اكثر من غيرهم ووثقوا بان علائق الامم الكبيرة تغيرت

ان نقطة الدائرة في السياسة البريطانية هي ان لا توجد اقل ارتباك بين انكلترا واميركا وان تتبع التساهل الممكن كبيرا كان ام صغيرا سياسياً أم اقتصادياً حتى النهاية لتكون العلائق البريطانية والامريكية والصداقة بينهما مبنية على الدوام على قاعدة وطيدة ثابتة في المستقبل

حين وصل الرئيس ولسن الى اوربا كانت المهمة البريطانية انعام النظر في آرائه واظهارها بشكل مناسب . وقد اجادت مهمتها ولم يبق على الفرنسويين الا ترجمتها وصوغها بقالب مقنع

والحقيقة التي يجدر ذكرها ان الرئيس ولسن جاء وهو عاقد نيته على تنفيذ مشروع جامعة الامم وان البريطانيين كانوا مرتبطين معه ارتباطاً وثيقاً ومتعهدين ببذل أكثر مافي استطاعتهم لايجاد جامعة الامم . ومع انه لم تكن عندنا خطة واحدة بل خطط عديدة فانها كانت متأصلة في عقول الساسة البريطانيين لاظهار فكرة الرئيس . ولولم يقبل البريطانيون فكرة الجامعة ويبذلوا جهودهم لاخراجها الى حيز الوجود لما نجح المشروع في باريس غير انهم بحثوا اولاً للتثبت من رغبة الرئيس فيها وثانياً من رغبة شعبها فيها وثالثاً لمعرفة ماذا كانوا يستهدفون للانتقاد اذا لم يفلحوا

ان الانكليزي سبق الى جامعة الامم كرجل عملي خبير لانه كان قبل الحرب اقرب الى هذا الحل من جميع الشعوب الاوربية وهو لا يرغب في الاستيلاء على مستعمرة المانية بل في منع رجوعها الى المانيا أو صيرورتها عبئاً ثقيلاً على موارده . ولذلك ترى انكلترا معززة السلم العام وواثقة بان امريكا اذا مست الحاجة تحمل عنها بعض الاعباء بدون ان تطمع بشيء

وقد ارسل الانكليز اقدر رجالهم واكفأهم واشرفهم وقبلوا مشروع الرئيس ولسن وانضموا اليه بحسن نية وبرهنوا له على ان ارادته تكون ، وذلك كان فوزا للمؤتمر . ومع ان الصعوبات كانت منتظرة فانها لم تظهر او هي زالت بتاتاً اذ ظهر الرئيس بمظهر الحكيم السلمي

خسائر فرنسا في الحرب

علم من الاحصاء الرسمي الذي اجرته الحكومة الفرنسوية ان قيمة الخسائر التي لحقت بلادها من جرّاء الحرب تقدّر بما يأتي :

« المباني »

١٣ ٦٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك يجب صرفها لاصلاح ٢٤٠ ٠٠٠ بناية دكت من اساسها

٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك يجب صرفها لاصلاح ١٧٠ ٠٠٠ بناية دمر بعضها

١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة الاثاث والمفروشات التي نهبت او اتلفت من تلك البنايات

٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة الاجور التي ضاعت على اصحاب هذه المباني

« الزراعة »

١ ٩٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة المباني الزراعية المهدّمة في اثني عشر اقليماً من فرنسا ومالم تهدّم منها لا يبلغ الا الربع من مقدارها الاصلي

٣٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة ١٠٩ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية التي تلفت في الاقاليم الاثني عشر ولا يمكن اصلاحها

١ ٢٣٦ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة ٨١٠ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية التي حفرت فيها الخنادق فنزلت قيمتها الى النصف

١٢٢١٤٢٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة مانقص من ثمن الاراضي التي احتلتها جيوش الفريقين وتبلغ مساحتها ١ ٧٢٥ ٠٠٠ هكتار

٣ ١٨٦ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة مافقد من الآلات الزّراعية ومعدّاتها وهي ٨٠ في المائة من أصل هذه الآلات والمعدات

٢ ٠٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة مافقد من المواشي وهي ٩٠ في المائة من مقدارها الاصلي

٥ ٨٣٩ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة الضائع من البذور والاسمدة الخ

٢ ٩٧٢ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك ما خسره أصحاب هذه الاراضي من الدخل الذي كان ينتظر أن يأتيهم منها في مدة الحرب

١ ٧٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة خسارة ٧٥ في المائة من الغابات والحراج البالغة مساحتها ٦٠٠ ألف هكتار

« الصناعة والتجارة وغيرهما »

٢٧ ٧٥٢ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة مالحق فرنسا من الخسائر في صناعاتها

٤ ٥٩١ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة ماخسرته فرنسا من البضائع والاقمشة

٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك قيمة خسائر المقوّمات الاخرى

« الاجمال »

وبالاجمال فان مجموع ماحل بفرنسا من المضار والخسائر (غير نفقات الحرب والجيوش) يلخص بما يأتي :

٣٥ ٤٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك خسائر الاملاك

٣٢ ٣٥٢ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك اثاث ومواد وقيم ومواش

٥٨ ٧٦١ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك مواد صناعية وزراعية ومؤن

٢٣ ٢٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك الدخل والاجور والاستثمار

١٤٩ ٨٠١ ٠٠٠ ٠٠٠ المجموع

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدّة ان الباخرة (هليكون) وصلت من كلكته الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

طرد
٣٢٠٣٧ رز
٥٤٠ صندوق شاي
٥٠٠ سكر
المجموع ٣٣٠٧٧ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (نجابه) من ينبع وعليه :
طرد
٧٢ تمر
١ عطرون

ووصل السنبوك (رويس) من ينبع وعليه :
٢ جلود عدد

ووصل السنبوك (فتح الخير) من أملج وعليه :
٢٣ سمن شكه

وورد أيضاً السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :
٧٩ دخن عقد
٢١ صندوق سمن
المجموع ١٩٨ طرداً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

اتفاق بروكسل

بروكسل – فى ١٣ جمادى الثانية

جاء فى الاتفاق الذى أمضاه المندوبون الالمانيون ومندوبو الحلفاء فى (بروكسل) مايأتى : « ان ألمانيا ملزمة بأن تسلم الى الحلفاء أسطولها التجاري بلا ابطاء ، وان الحلفاء تقدمون لالمانيافي مقابل تسليم الاسطول ٣٠٠ ألف طن من الحبوب فى كل شهر الى أن يجيء المحصول المقبل . ويعطونها أيضاً ٧٠ ألف طن من المواد الدهنية مادامت محافظة على شروط الاتفاق »

وطلب الالمان من الحلفاء مقادير أعظم مما ذكر ولاسيما من الحليب المكثف ، فأجابهم الحلفاء بأن تلبية هذا الطلب أمر مستحيل لأن الحلفاء مضطرون أيضاً الى تموين أوربا

وتساهل الحلفاء مع الالمان فى مسألة الصيد البحري لزيادة المواد الغذائية فى المانيا

ومما جاء فى هذا الاتفاق تدابير مختصة باستئناف العمل . وقد ظهر من المناقشات ان الالمان يرغبون فى الحصول على المؤونة مهما كلفهم الامر

وقرئ هذا الاتفاق بصورة علنية على مندوبي الطرفين فى الساعة الخامسة و ٣٠ دقيقة وامضى الجميع عليه فى الساعة الثامنة و ٣٠ دقيقة   هافاس

باريس – فى ١٣ جمادى الثانية

نشرت مذكرة جاء فيها ما يأتى : « ان مسألة تسليم الاسطول التجاري الالماني التى كانت السبب في ايقاف المفاوضات فى (اسبا) قد سويت فى (بروكسل) . وانه بعد ما اعترف الالمان صريحاً بما توجبه عليهم مواد اتفاق الهدنة التى وضعت يوم ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ والتى تقضي بتسليم الأسطول المذكور وجعله تحت مراقبة الدول المشتركة وتحت لوائها وبعد أن تعهدوا لمندوبى الحلفاء تنفيذها – أبلغهم عند ذلك الاميرال (وميس) البريطانى أن حكومات الدول المشتركة عزمت على السماح بتوريد ٣٠٠ ألف طن من الحبوب الصالحة لصنع الخبز الى ألمانيا و ٧٠ ألف طن من المواد الدهنية وغيرها »

وجاء أيضاً فى المذكرة : « انه بعد المناقشة مدة يومين اتفق مندوبو الفريقين على تسليم الاسطول وعلى التموين وتضمن الاتفاق تعيين الوسائل المالية على أنهم راعوا فيه – بقدر المستطاع – رأس المال الموجود بين يدي ألمانيا ، لأن الضامن الوحيد للتعويضات وارجاع المسلوبات وصيانة مصالح الحلفاء انما هو استئناف العمل فى ألمانيا ، اجتناباً للبطالة ودفعاً للبلشفية »

و كذلك تضمن الاتفاق التحتيم على ألمانيا بأن تقدم مقادير كبيرة من الفحم ، ليكون تسليمها المواد الغذائية من فرنسا والحلفاء أمراً مؤكداً مضموناً   هافاس

تسليم البواخر الالمانية

لوندرة – فى ١٤ جمادى الثانية

المفهوم فى دوائر الحلفاء أن البواخر الالمانية سيشرع فى تسليمها فى الحال ، وان هذه البواخر فى حالة تصلح معها للسير فى البحار   المقطم

مصادر التموين

لوندرة – فى ١٤ جمادى الثانية

علمت من مصدر وثيق هنا ان التدابير تمت لشراء المقادير الاولى من الاطعمة اللازمة لالمانيا من انكلترا ، وان الحلفاء سيسمحون للحكومة الالمانية بأن تبتاع مقادير معينة من الاطعمة من بلاد المحايدين في ضمن قيود عينوها لهذا الغرض وذكرت بالتفصيل فى مواد الاتفاق . ويقول وزير التموين البريطاني ان التدابير اتخذت فى انكلترا لارسال مائة الف طن من البطاطس بطريق روتردام الى المانيا   المقطم

هدنة الصلح

لوندرة – فى ١٢ جمادى الثانية

ستكون هذه الشروط (أى شروط اتفاق بروكسل) آخر هدنة تبرم بين الحلفاء وألمانيا وتكون فى الوقت عينه الشروط التمهيدية للصلح وسيليها عرض الشروط الكاملة على الحكومة الالمانية لامضائها   المقطم

الالمان والصلح

ويمار – فى ١٢ جمادى الثانية

عينت الحكومة الالمانية نهار أمس أعضاء الوفد الذى يمثلها فى مؤتمر الصلح العام   هافاس

مؤتمر الصلح

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

لم تعقد لجنة المؤتمر الا جلسة قصيرة جداً بعد ظهر اليوم . ولم يحضر الرئيس ولسون هذه الجلسة لأنه بقى فى قصره يتم النظر فى التقرير المشتمل على الشروط الحربية النهائية للهدنة لأن هذا التقرير حرر فى غيابه . وقد أجل المجلس درس المسائل الى يوم الاثنين مراعاة للرئيس   هافاس

تموين النمسا

باريس – فى ٥ جمادى الثانية

قرر مؤتمر الصلح أن يزيد مقدار المؤونة التى ترسل الى النمسا من ٨٠٠ طن الى ٣٠٠٠ طن فى اليوم ، وأن يكون ارسال هذه المؤونة الى النمسا عن طريق (فيوم) و (تريسته) . ويوجد فى مستودعات تريسته ثمانون ألف طن من المواد الغذائية لهذا الغرض ولكن عدم وجود وسائل النقل حال دون ارسالها حتى الآن   روتر

فينة – فى ١٤ جمادى الثانية

تقرر بعد المفاوضات أن يكون تموين النمسا من طريق (ترنت) وأن يرسل اليها خمسة قطارات من الحبوب فى كل يوم   هافاس

الاسلاك البحرية الالمانية

باريس – فى ٥ جمادى الثانية

أحال مؤتمر الصلح مسألة الاسلاك البحرية الالمانية الى لجنة التشريع التابعة له   روتر

حدود بولونيا

باريس فى ١٢ جمادى الثانية

قبل مجلس العشرة مااقترحه الرئيس ولسون وهو أن يفوض الى مندوبى الحلفاء فى (وارسو) أن يواصلوا تحقيقهم فيما وراء (فستوله) من جهة الحدود الشرقية لبولونيا اذا رأوا الضرورة تقضى بذلك   هافاس

لجنة الحلفاء للطيران

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

عين مجلس العشرة الدول الصغيرة التى ستدعى الى تعيين مندوبين لها في لجنة الحلفاء المختصة بالطيران وهذه الدول الصغيرة هى : البلجيك والبرازيل واليونان والبرتغال ورومانيا وصربيا   هافاس

مطالب البلجيك

باريس – فى ٦ جمادى الثانية

وافقت لجنة المطالب البلجيكية على طلب البلجيك المختص بمقاطعة (ملميدى) الداخلة الآن تحت سلطة ألمانيا   روتر

مطالب ايطاليا

باريس – فى ٩ جمادى الثانية

قدم المندوبون الايطاليون اليوم للمؤتمر مذكرة تشتمل على مطالب ايطاليا . وقد جاء فيها أن الاراضى التى تطالب بها ايطاليا فيها جماعات من جنسيات غير ايطالية ، ولكن هذا موجود فى جميع مطالب الدول الاخرى المتعلقة بالاراضى . ثم أظهرت أنه ليس هناك أقل خطر من هياج تلك الجماعات لطلب الانفصال عن ايطاليا لأن التقاليد الحرة التى تتبعها الشعب الايطالي معروفة لا تقبل الجدال . وجاء فى المذكرة أن المطالب الايطالية المختصة بالاراضي يراد بها منع تهديد الامم الاخرى لايطاليا وتسهيل سبيل نزع السلاح . فجهات (ترنتينو) وأهالي (الاديج) التى تشتمل على ستمائة ألف نفس بينهم ٤٢٠ ألفاً من الايطاليين تضمن لايطاليا حدوداً لاتنال . وايطاليا ترى من الضرورة أن تصل هذه الحدود فى (الالب اليوليانى) الى مفرق المياه . أما (تريسته) و (غوريتزه) و (بولا) فقد جاء فى المذكرة أن صفتها الايطالية مما لايقبل الجدال . و كذلك أهل (البندقية اليوليانية) فان معظم من الايطاليين حتى فى الدوائر العمومية ومجلس النواب . وكثيرون من الصقالبة متآخون معهم   الايطالية الشرقية

الغاء التجنيد الاجبارى

لوندرة – فى ٤ جمادي الثانية

خطب المستر تشرشل وزير الحربية الانكليزية فى مجلس النواب فقال :

« ان سياسة الحكومة البريطانية معارضة لدوام الخدمة العسكرية الاجبارية . وهى ترمى الى تأليف جيش متطوع لحماية بريطانيا العظمى والبلاد الواقعة وراء البحار . وان هذا المشروع يسير سيراً حسناً . وان مؤتمر الصلح يجاهد لالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية فى جميع بلاد اوروبا . وقد طلبوا الغاءها فى ألمانيا . واقترحوا اقتراحات مفصلة لتحديد الجيش الالمانى على قاعدة اطالة الخدمة وجعلها تطوعاً بحيث يكون هذا الجيش قادراً على حفظ النظام فى داخلية ألمانيا ولكنه يعجز عن تهديد سلامة البلاد المجاورة   روتر

خطة الدول فى التجنيد الاجبارى

لوندرة – فى ٤ جمادى الثانية

مما قاله المستر تشرشل فى خطبته : يحتمل أن تختار اليابان وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ضرباً من الخدمة العسكرية الاجبارية . أما روسيا – وهى الجلية فى مضمار التقدم فى الآراء الدموقراطية – (قال هذا متهكماً) فقد اختارت أشد ضرب من الخدمة العسكرية الاجبارية المحفوفة بأقسى الاحوال . وأما نحن فاننا – مع ذلك – نفرغ قصارى جهدنا بأقوالنا وأفعالنا لحمل الدول على تعميم التطوع فى أوربا . وقد شرعنا بتنفيذ نظام التطوع الذى انفردنا به قبل الحرب . ومنذ ٧ صفر سنة ١٣٣٧ لم نجند جندياً واحداً بنظام التجنيد الاجبارى . فاذا قضت الضرورة علينا بابقاء جيش فى بلاد الرين معظم السنة القادمة فاني سأستشير المجلس فى تجنيد الشبان ليحلوا محل جنودنا هناك ، ولكن لا اعتقد ان هذا الامر ضروري . وان جيشنا فى بلاد الرين والطرق المؤدية اليها يبلغ ٤٣٠ ألفاً وهذا اكبر من جيش الولايات المتحدة هناك الآن ولكنه أصغر جداً من جيوش فرنسا بالطبع . ويجب علينا أن نكون مستعدين لانقاص قواتنا اذا أنقصت بقية الدول قواتها   روتر

الحالة فى المانيا

لوندرة – فى ٨ جمادى الثانية

جاء فى برقية لاسلكية بتاريخ أمس ان خسارة (برلين) من المعارك مع السبرتكيين تقدر بألف نفس . وان الازمة مضت لحسن الحظ ، وان كانت المقاومة لم تنته تماماً . على ان السبرتكيين لبثوا يقاومون فى ضواحي برلين بعد ما اخرجهم رجال الحكومة من داخلها يوم السبت . فقاتلوهم فى اهم قلعة سبرتكية فى الضواحى وهى معمل البيرة لبوستزوف . ولكن رجال الحكومة اخذوا يطلقون مدافع هويتزر الضخمة على ذلك المعمل بارشاد الطيارات وصارت الطيارات ايضاً ترمى عليه قنابلها فى وقت واحد . وقد تهدمت بيوت كثيرة في ضواحى (الكسندر بلاتز) على اثر اطلاق القنابل فى الايام الماضية   روتر

برن – فى ١٠ جمادى الثانية

أقام أنصار الحكم الامبراطوري مظاهرة سياسية ، ومشى كثيرون من الضباط والجنود أمام الاعلام الامبراطورية

حكم الديموقراطيون فى (لنبورغ) على السبرتكيين بالاعدام ، واكتشفت جنود الحكومة مستودعات كبيرة للاسلحة والذخائر

الايطالية الشرقية